

11/71 شرح كتاب منتقى الاخبار/ كتاب الصلاة/ عبدالعزيز بن باز

- بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى اللهم صلي على باب سجدة الشكر عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا اتاه امر يسره - [00:00:02](#) او يسر به خر ساجدا شكرا لله. رواه الخمسة الا النسائي. ولفظ احمد انه شهد النبي صلى الله عليه واله وسلم اتاه بشير يبشره بظفر جند له على عدوهم. ورأسه في حجر عائشة فقام فخر ساجدا - [00:00:22](#)

وعن عبدالرحمن بن عوف قال خرج النبي صلى الله عليه واله وسلم فتوجه نحو صدقته فدخل فاستقبل القبلة فخر ساجدا فاطال السجود ثم رفع رأسه وقال ان جبريل اتاني فبشرني فقال ان الله عز وجل يقول لك من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك - [00:00:42](#)

سلمت عليه فسجدت لله شكرا رواه احمد اللهم صلي وسلم وعن سعد ابن ابي وقاص قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم من مكة نريد المدينة. فلما كنا قريبا من عزوراء نزل ثم رفع يديه. فدعا الله ساعة - [00:01:09](#) ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فعله ثلاثا وقال اني سألت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت - [00:01:29](#)

فسألت ربي فسألت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت فسألت ربي لامتي فاعطاني الثلث الاخر فخرت لربي ساجدا. رواه ابو داود. وسجد ابو بكر حين - [00:01:49](#)

لجاءه قتل مسيلمة رواه سعيد. وسجد علي رضي الله عنه حين وجد ذا الثدية في الخوارج. رواه احمد في مسنده وسجد كعب بن مالك في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم لما بشر بتوبة الله عليه وقصته متفق عليه - [00:02:09](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله واله واصحابه اما بعد فهذه الاحاديث والاثار كلها في سجود الشكر كلها يشد بعضها بعضا ويشهد بعضها لبعض. وهي تدل على شرعية سجود الشكر. اذا بشر الانسان بامر يسره - [00:02:29](#) فانه يستحب له السجود مثل سجود الصلاة. مثل سجود التلاوة لا يشعر يشترط له الطهارة مثل سجود التلاوة. لانه يأتي على حالات ليس مستعد فهو خضوع لله مثل مثل سجود التلاوة - [00:02:49](#)

فاذا بشر بنص نصر الله به المسلمين او بيوت عدو من من الكبار الذين لهم اثر في عداوت المسلمين او يبشر بشيء اخر مما يسره شرع له السجود. ولهذا سجد كعب بن مالك لما بشر بتوبة الله عليه - [00:03:09](#)

الصديق لما جاء خبر النبي لما خبر في خبر الاسود العنسي انه قتل سجد علي رضي الله عنه لما وجدت قتل الخوارج فالامر في هذا كثير و معروف وفيه فقر وفيه - [00:03:34](#)

نعم يحتاج الى ثبوته يغسل يديه في السجود اذا لم يعد يسجد على والحمد لله لانها خضوع لله الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال المؤلف رحمه الله تعالى - [00:03:57](#)

ابواب سجود السهو اللهم صلي باب ما جاء في من سلم من نقصان عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم احدى صلاتي العشي فصلى ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة - [00:04:36](#)

في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه ووضع خده دائما على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر - [00:04:56](#)

فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله انسييت ام قصرت الصلاة فقال لن انسى ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين؟ فقالوا نعم. فتقدم فصلى ما ترك - [00:05:16](#)

ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر فربما سأله ثم سلم فيقول ان بئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم - [00:05:36](#)

متفق عليه وليس لمسلم فيه وضع اليد على اليد ولا التشبيك. وفي رواية قال بينما انا اصلي مع النبي صلى الله عليه واله وسلم صلاة الظهر سلم من ركعتين فقام رجل من بني سليم فقال يا رسول - [00:05:56](#)

الله اكسرت الصلاة ام نسيت؟ وساق الحديث رواه احمد ومسلم وهذا يدل على ان القصة كانت بحضرته وبعد اسلامه وفي رواية متفق عليها لما قال لم انسى ولم تقصر؟ قال بلى قد نسيت. وهذا يدل على ان دليل - [00:06:15](#)

اليدين تكلم بعدما علم عدم النسخ كلما ليس بجواب سؤال. وعن عمران ابن حصين ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صلى العصر فسلم في ثلاث ركعات ثم دخل منزله وفي لفظ فدخل الحجرة فقام اليه رجل - [00:06:35](#)

يقال له الخرباق وكان في يده يطول فقال يا رسول الله فذكر له صنعة فخرج غضبانا يجر رداءه اتنتهى الى الناس؟ فقال اصدق هذا؟ قالوا نعم. فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدين ثم سلم - [00:06:55](#)

رواه الجماعة الا البخاري والترمذي وعن عطاء ان ابن الزبير صلى المغرب فسلم في ركعتين فنهض ليستلم الحجر سبح القوم فقال ما شأنكم؟ قال فصلى ما بقي وسجد سجدين قال فذكر ذلك لابن عباس فقال - [00:07:15](#)

ما اماط عن سنة نبيه صلى الله عليه واله وسلم رواه احمد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه. ومن اهتدى بهدى اما بعد. فهذه الاحاديث كلها تتعلق بالسهو اذا سلم على النقص - [00:07:35](#)

حديث ابي هريرة حديث ابن عباس في قصة ابن الزبير كلها تدل على حكم ما اذا الانسان عن نقص ماذا يفعل دلت السنة على ان الانسان اذا سلم عن نقص وهو امام او منفرد ثم تذكر او ذكر فانه يكمل الصلاة. فاذا كملها - [00:07:55](#)

وسلم يسجد السهو بعد السلام هذا هو الافضل لان الرسول صلى الله عليه وسلم من ثنتين في الظهر سهوا فلما نبه قام وصلى الركعتين الاخيرتين ثم سلم ثم سلم سجدين - [00:08:19](#)

بعد السلام صلى ثلاثا في الاصل ثم قام الى بعض حجل ربه ان الصلاة ناقصة. وانه سهى فرجع وكملها وصلى ركعة ثم سلم ثم سجدين وفي حديث ابن الزبير انه سلم من ثنتين في المغرب - [00:08:35](#)

فنبه انه ترك ركعة فكمّلها وسجد السهو فقال ابن عباس ما اماط عن السنة بل وافق السنة فهذا كله يدلنا على ان الشاهي سواء كان اماما او منفردا اذا سلم عن نقص فانه يكمل - [00:09:07](#)

اذا تذكر او ذكر يكمل الصلاة صلاته صحيحة اذا ما طال الفصل. اذا يكون الفصل قد طال فانه كملوها. واذا سلم سجد السهو السلام هذا هو الافضل يكون سجوده بعد السلام - [00:09:28](#)

وان سجدت قبل السلام اجزا لكن بعد السلام افضل تأثم بالنبي صلى الله عليه وسلم. وفي تشبيكه بيديه بعد السلام ما يدل على انه لا بتشبيك الاصابع بعد السلام بعد الصلاة. انما يكره ذلك قبل الصلاة في طريقه الى الصلاة. في انتظاره للصلاة لا يشدك بين العصر. هذه السنة - [00:09:44](#)

لكن بعد السلام لا حرج ان يشبك بين أصابعه وفيهن ان كلام الانسان في حال السهو كنا نتكلم حصل مراجعة لا يبطل الصلاة لان كلام لمصلحته هم قالوا لقصر انسييت؟ قال صلى الله عليه وسلم لم انسى ثم كمل يدل على ان الكلام في النسيان بين الامام والجماعة - [00:10:04](#)

حتى يتحقق نفسه انه لا يظن. وانه يصلون يكملون الصلاة وان هذا الكلام لا يظن ولا يبطل الصلاة. لانه والكلام في مصلحتها هل هي

تامة عامة؟ فكان السلام عفوا كان كلام مغفوا عنه في هذه - 00:10:29

قال لانه لمصلحة اكمال الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نعم نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال المؤلف رحمه الله تعالى باب من شك في صلاته عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول اذا شك احدكم في صلاته - 00:10:49

فلم يدري او اعادة صلى ام اثنتين فليجعلها واحدة. واذا لم يدري اثنتين صلى ام ثلاثا فليجعلها اثنتين واذا لم يدري ثلاث صلى ام اربعا فليجعلها ثلاثا ثم يسجد اذا فرغ من صلاته وهو جالس قبل ان يسلم - 00:11:19

لما سجدين رواه احمد وابن ماجة والترمذي وصححه. وفي رواية سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول من صلى صلاة يشك في النقصان فليصلي حتى يشك في الزيادة. رواه احمد. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله - 00:11:39

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا اذا شك احدكم في صلاته فلم يدري كم صلى ثلاثا ام اربعا فليطرح الشك وليبني على ما استيقن ثم يسجد سجدين قبل ان يسلم. فان صلى خمسا - 00:11:59

ان له صلاته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيمًا للشيطان. رواه احمد ومسلم. وعن ابراهيم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ابراهيم زاد او نقص فلما - 00:12:19

سلم قيل يا رسول الله حدث في الصلاة شيء؟ قال لا وما ذاك؟ قالوا صليت كذا وكذا ففنى رجله استقبل القبلة فسجد سجدين ثم سلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلاة شيء انبأتكم - 00:12:39

ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون. فاذا نسيت فذكروني. واذا شك احدكم في صلاته فليتحري فليتم عليه ثم ليسلم ثم ليسجد سجدين رواه الجماعة الا الترمذي. وفي لفظ ابن ماجة ومسلم في رواية - 00:12:59

فلينظر اقرب ذلك الى الصواب. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان الشيطان يدخل بين ابن ادم وبين نفسه فلا يدري كم صلى. فاذا وجد احدكم ذلك فليسجد سجدين قبل ان - 00:13:19

سلم رواه ابو داود وابن ماجة وهو لبقية الجماعة الا قوله قبل ان يسلم. وعن عبد الله ابن جعفر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من شك في صلاته فليسجد سجدين بعدما يسلم - 00:13:39

رواه احمد وابو داود والنسائي. باب ان من نسي التشهد الاول حتى انتصب قائما لم يرجع الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله واله اما بعد فهذه الاحاديث تتعلق بالشهو تقدم جملة في ذلك وهنا ما - 00:13:59

نقد الشك بين الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث ابي سعيد وما جاء في معناه ان الواجب على من شك في صلاته ان يبني على اليقين ويضطرر الشك هذا هو الواجب على المصلي في الفرض والنفل - 00:14:19

رجلا كان او امرأة اماما او منفردا. اما المأموم فيتبع امامه يتابع امامه وينبه امامه اذا غلط وسهى ففي حديث عن ابن عوف وابي سعيد دلال على انه متى شك حصل له ثنتين او واحدة يجعلها واحدة شك اذا صلى ثنتين او ثلاثة يجعلها ثنتين - 00:14:39

فالظهر او العصر او العشاء مثلا اجعلها ثلاث. ثم يكمل صلاته ثم يسجد سجدين قبل ان يسلم. هذي السنة ثم يقول سجود السهو قبل السلام ماذا يقع كثيرا للناس قال النبي صلى الله عليه وسلم فان كان صلى خمسا شمل له صلاته. وان كان صلى - 00:15:04

اربعا كانت ترظيما للشيطان وبهذه الزيادة يرغب الشيطان ويكمل صلاته وهذا يقع كثيرا للمصلي فاذا حدث معه الشك في الظهر او في العصر او في العشاء حصل له ثنتين او ثلاث يجعلها ثنتين - 00:15:27

او سنة فرعون يكمل ثم يسجد الشمس سجدين قبل ان يسلم ثم يسلم وهكذا في الجمعة والفجر شكى صلى واحدة او ثنتين يصلي لها واحدة يأتي بالتالي يسلب الشام ويصلي - 00:15:49

هكذا لو كان في التراويح في تهجده بالليل في صلاة الضحى في اي صلاة. اما اذا غلب على ظنه بما في حديث ابن مسعود اذا على ظنه فانه يتحرى الصواب فيتم عليه ويكون سجوده بعد السلام افضل. لحديث مسعود فليتحري الصواب فليتم عليه ثم - 00:16:07

ان يسلم ثم سجدين بعد ذلك. فاذا شك ثلاث او ثنتين وقال بعض الظن انها ثلاث. جعلها ثلاثا ثم كمل ثم اتى بالتحيات ثم بعد فرغ

منها يسلم افضل ثم يسجد السجدين. اما بعد - 00:16:27

قال الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى في ملتقى الاخبار باب الحضور لنساء المساجد قب كل صلاتهن في بيوتهن عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اذا استأذنتكم نساكنم بالليل الى المساجد فاذنوا لهن - 00:16:47

والجماعة الا ابن ماجة وفي لفظ لا تمنع النساء ان يخرجن الى المساجد وبيوتهن خير لهن. رواه احمد وابو داود عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وليخرجن تفلات - 00:17:07

رواه احمد وابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ايما امرأة اصابته بخورا فلا تشهدن معنى العشاء الاخرة. رواه مسلم وابو داود والنسائي. وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:17:27

قال خير مساجد النساء قعر بيوتهن. رواه احمد. وعن يحيى ابن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت لو ان الله صلى الله عليه واله وسلم رأى من النساء ما رأينا لمنعهن من المسجد كما منع بنو اسرائيل نساءها - 00:17:47

قلت لعمره ومنعت بنو اسرائيل نساءها؟ قالت نعم متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله واله واصحابه اما بعد فهذه الاحاديث فيها الدلالة على جواز صلاة النساء المساجد وانه لا يجوز للزوج منعها من المس اذا خرجت متسترة - 00:18:07

بعيدة عن اسباب الفتنة. وما ذاك الا لانها قد تستفيد من حضور المسجد. كيف الصلاة تتأسى بصلاة الرجال تستفيد من نحو الطب والمواعظ والتنكيل ولهذا نهى الازواج عن بنيهن المسجد فلا يمنعه - 00:18:37

لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وليخرج ويقول اي واله اخرجها فاذا التزمت بالاداب الشرعية وعدم الدين النساء والابصار يحضرن مع النبي صلاة الفجر لكن بيوتهن خير لها لانها امر او فتنة ليس مؤخر لها لكن اذا خرجت من مصلحة فلا بأس - 00:19:07

في التأسير والامام والمصلين والطمأنينة والتعلم لانها تفشل في مثل التقاويم قيام رمضان المقصود انه اذا كان في مصلحة مع هو ان الى يظهر المارة بانه من الفتنة ومع الطيب تكون فتنة اشد ولهذا قال ايها اي امرأة - 00:19:47

ولكن بعد العشاء رائحة مينة متى وجدت فيها لا تخرج من المسجد ولا لغيرها حسب الفتنة المقصود من منة كاذبة عليه الصلاة والسلام كانت في كل شيء الا وقد بلغ البلاغ المبين. واكمل الله له الدين. تقول عائشة هنا للاجتهاد رضي الله عنها - 00:20:27

والامر واقع الذي بينه صلى الله عليه وسلم اليوم اكملت لكم دينه واتممت عليكم نعمتي فقد ابى هذا ووظي ان مات لم يحصل لنا ثم ذكرت عائشة امر وانما يسمح لهن عند عدم وجود مفسدة - 00:21:27

التي قد تحصل لها من سمعت الصلاة والطمأنينة كيف تصلي؟ كيف امرأة عندها من يعلمها؟ ثم اخرى قد تسمع موعظة رتبة فتستفيد منه خطبة الجمعة من الموعظة من الدروس فهن في اشد الحاجة الى الفائدة - 00:21:57

والعلم لكن عليهن ان يتقين الله وان يخرجن في غاية من الفكر والبعد عن اسباب الفتنة. وان لا نعم. رحمه الله تعالى باب فضل الابعدين والكثير جمع عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان اعظم الناس في - 00:22:37

لك اجرا مبعدهم اليها ممشى. رواه مسلم. وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الابدع فالابدع من المسجد اعظم اجرا. رواه احمد وابو داود وابن ماجة. وعن ابي ابن كعب قال قال رسول الله - 00:23:07

صلى الله عليه واله وسلم صلاة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين اذكى من صلاته مع الرجل وما كان اكثر فهو احب الى الله تعالى. رواه احمد وابو داود والنسائي. باب السعي - 00:23:27

المسجد بالسكينة عن ابي قتادة قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه واله وسلم اذ سمع جلبة فلما صلى قال ما شأنكم؟ قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليها - 00:23:47

السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. متفق عليه. وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اذا سمعتم الإقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم - 00:24:07

فصلوا وما فاتكم فاتموا. رواه الجماعة الا الترمذي. ولفظ النسائي واحمد في رواية فاحضوا. وفي رواية رواية لمسلم اذا فوج بالصلاة فلا يسعى اليها احدهم. ولكن ليمشي وعليه السكينة والوقار. فصلي ما - 00:24:27

واقض ما سبق وفيه حجة لمن قال انما ادركه المسبوق اخر صلاته واحتج من قال بخلافه الاتمام الحمد لله اللهم صل على محمد اما بعد هذه الاحاديث على الصلاة في المسجد الباعد وانه اعظم اجرا والحث على السكينة والوقار - [00:24:47](#)
استشهد بالله الصلاة وعدم العجلة. يقول صلى الله عليه وسلم اعظم الناس في الصلاة اجرا ابعدهم فابعدهم ممشى اذا كان المسجد ابعد كان عنه اكثر من هذا حديثا كان بعيدا عن المسجد الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعض الناس لو اشتريت دينارا تركبه - [00:25:17](#)

ولاية الظلمة فقال عندي اريد ان يكتب الله لي خطايا ذاهبا وراجعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد جمع له ذلك كله. الا ان تكون ان يكون له المسجد الادنى اسباب اخرى - [00:25:47](#)

كثرة الجمع او لانه يؤمه او لانه حضوره يجتمع الناس ويكفرون اذا كان هناك مصلحة طاعة المصلحة وفي الاحاديث الاخرى الدلالة على انه ينبغي قاصد الصلاة ان تكون عليه السكينة والقرآن لا يعجل ولهذا انكر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع الجلبة ولا تفعلوا - [00:26:07](#)

وعدكم السفينة والوقار كما ادركتم وصلوا وما فاتكم فاتموا. هكذا السنة اذا خرج من بيته ينفي عليه السقيم ولا فما ان ترك صلى او ما فاتة والحمد لله واكثر الروايات فاتموا هي تدل على ان ما ادركه وهو اول صلاة. وما يقضيه اخرها - [00:26:37](#)
فيقرأ الفاتحة ما تيسر. يقرأ في الثالثة والرابعة الفاتحة وفي رواية واحتج بها بعض اهل العلم على هذا ما ادرك مؤخر صلاته وما يقضيه اولها افهم الاحاديث واصحها في النور. وذلك يدل على ان ما ادركه مع الامام هو اولها. وما يقضيه وتامها. والامر في هذا - [00:27:07](#)

وفق الله الجميع لما اثابكم الله يقول ظهر في الاونة الاخيرة بعض الاشخاص يطعنون في بعض كتب المسلمين ولقد سمعت احدهم يقول عن كتاب ظهر في هاونة الاخيرة بعض الاصحاب يطعنون في بعض كتب المسلمين - [00:27:37](#)
ولقد سمعت احدهم يقول عن كتاب شرح عقيدة الطحاوية انه من عقيدة المبدئة كما انهم ينالون من بعض مشاهير العلماء الميتين ممن كان لهم بعض الاخطاء ولم تقم عليهم الحجة حيث يرون انهم مبتدعة لا يجوز الترحم عليهم - [00:28:07](#)
ومن يترحم عليهم فهو هائم وخبيث لا يسلم عليه ولا يرد عليه السلام نبدو من سماحتكم توجيه كلمة توضيحية حول هذا الموضوع. فالواجب على المؤمن تبصر الامور وعدم العجلة. العموم - [00:28:27](#)

كتاب جميل ونبه على بعض الاخطاء والاختفاء قل من يسلم منها كل بني ادم خطاء. لكن اذا كان من اهل السنة هو على خير عظيم يترحم عليه ويدعى له وينبه على - [00:28:47](#)

نبه الائمة الاربعة وغيرهم قال اخطأ التابعون والصحابة كل فاذا عرف الانسان صاحب كتابه انه وقع في المسألة ونبه عليه ان الصواب كذا بالدليل ولا بأس مثل ما يقع في مذهب احمد ومالك والشافعي وابي حنيفة يرجح فيها الدليل خلاف المزح لا بأس بهذا حق - [00:29:07](#)

الله يقول جل وعلا اما اهل البدع عرف انه اهل بدع يحذر منه. وبين الحذر منهم وعدم مهمتهم وعدم اتخاذهم اصحابا. بل يجب الحذر منهم اما الترحم عليه والله المستعان نعم - [00:29:37](#)